

الشرح الثاني للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 41

محمد بن صالح العثيمين

لا لفظ الاثنان الغالب في الدعاء الاثنان وقد يكون ايجاز ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة اجازة يعني يشمل ما لا ما لا يقصد لكن اللهم اغفر لي - [00:00:00](#)

جدي وهزلي وخطئي وعمدي نعم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت فهذه كلها اقناع ها؟ اللهم اغفر لي ولأبي وعمي وخالي. الى هذا هذا غير محدود - [00:00:20](#)

تقول اللهم اغفر لي ولأبي وامي وخالي وعمي وجدي ونعم وجاري وصديقي اثنان فيما يتعلق بنفس الانسان نعم؟ ما في سؤال يا شيخ ما جاوبت السؤال؟ لا هذا درس واحد السؤال في اخر الدرس. ها؟ درس واحد. ايه. السؤال في اخره. يكون قبل الاقامة؟ ايه - [00:00:43](#)

لأنها يعني ربما نسمح لهم لان هذا علم مستقبلا المال على نعم لا لانه ما قصد هذا قصد شيئا شيئا اخر وهو الكبر لكن عبر عنه بهذين الوصفين لانه ما دالان على الكبر. ايه - [00:01:11](#)

الفرق بينهما انه اذا كان العصف بالواو فالزيادة غير متعينة لان الواو تقتضيه تشريف فلا يزعجهما المقصود اما اذا كان ماء ليس بينهما عطف فالزيادة هي الاخيرة نعم - [00:01:41](#)

ها البدل مساواة الشيء للشيء مثل زيد اخوك قام زيد اخوه اما البيان فهو لابد ان يكون ان يكون فيه زيادة المعنى وضح ايش نعم لا هذا اللي في المحبة - [00:02:01](#)

لا يحب كل كل من اتصف بعين الوصفين كما تقول انا لا احب آآ مثلا شارب الدخان حالقا لحيته مسبل ثوبه لا ما هو عموم لا يعني هذا اوصاف الانسان بالعموم او عمل السلب بين شيئين يعني كل واحد غير الثاني - [00:02:27](#)

نعم يا سليم يعلم احسن من يفهم الله ما يصب الفهم الله سبحانه وتعالى والله يعلم كل شيء الفائدة هو اظهار الفرق الى الله عز وجل كل ما كثر الدعاء فهذا يكثر اظهار الفضل - [00:02:54](#)

الحاجة والفقر الى الله عز وجل ثانيا جرس العادة ان الحبيب مع مع حبيبه يحب آآ التبسط معه والزيادة في المناجاة ثالثا استحضر معنى كل واحد يعني مثلا اغفر لي ذنبي كله دقه وجله تستحضر جميعا وعذبه - [00:03:22](#)

الدقيق والجليل والذي اشترته والذي اعلنت نعم خمس دقائق انتهى علم البيان البيان علم يبحث يبحث فيه عن التشبيه والمجاز والكناية. نعم. عن التشبيه. ثلاثة والمجاز واغتنان التشبيه والمجاز والكنائس - [00:03:48](#)

ومعلوم ان المؤلف رحمه الله كغيره من من عامة العلماء يثبتون المجاز والمسألة خلافية هل في اللغة العربية مجاز او كلها حقيقة او كلها مجاز بعض العلماء يقول علماء اللغة كل الفاظ اللغة العربية كلها مجاز - [00:04:15](#)

حتى قول الإنسان قام زيد مجازا وقد تكلم على هذا ابن القيم رحمه الله في كتابه اه الصواعق المرسله وقرأت هذا في المختصر الصواب وبين اقوال الناس في هذا الكناية نوع من المجاز الكناية نوع من المجاز كما سيأتي - [00:04:38](#)

نعم التشبيه التشبيه امر بامر في وصف باداة لغرض والامر الاول بامر فيه ملحق وملحق به ثانيا في وصف لابد ان يكون هناك وصف جامد باداة وهي اداة التشبيه كالكاف ومثل كأن وما اشبه ذلك - [00:05:03](#)

بغرض اي بغرض من الله التشبيه فاذا قلت فلان كالبهر كسر الكرم وسعة الكرم فلا بد من الغرض فالامر الاول يسمى المشبه والامر الاول يسمى المشبه والثانية المشبهة به والوصف وجه والوصف وجه الشبه. والاداة تكافئ نحوها - [00:05:30](#)

نحو العلم كالنور. نحو العلم كالنور في الهداية. والعلم مشبه. والنور مشبه به. والهداية وجه الشبه والكاف أداة التشبيه تمام إذا أربعة اركان مشبه مشبه به أداة تشبيه والشبه أربعة اركان - [00:06:09](#)

وهذا إذا ذكرت أربعة اركان هذا اضعف انواع التشكيل اضعف انواع التشبيه هو هذا الذي ذكر فيه جميع اوجه الشباب نعم ويتعلق بالتشبيه ثلاثة مباحث. قصدي اوجه الشبه يعني اركان الشباب - [00:06:34](#)

نعم. ويتعلق بالتشبيه ثلاثة مباحث الاول في اركانه والثاني في اقسامه. والثالث في الغرض منه المبحث الاول في اركان اركان التشبيه أربعة المشبه والمشبه به ويسميان طرفي التشبيه والشبه والاداة - [00:06:55](#)

ووجه الشبه هو الوصف الخاص الذي قصد هو الوصف الخاص الذي قصد اشتراك الطرفين فيه كالهداية في العلم والنور واداة التشبيه هي اللفظ الذي يدل على معنى المشابهة كالكاف وكأن وما في معناهما والكاف يليها المشبه به - [00:07:18](#)

خلافك الف يليها المشبه نحو كأن الثريا راحت تشرق الدجال كأن الثريا راحة تشرق الدجى لتنظر طال الليل ام قد تعرضا طيب اذا آا اركان التشبيه أربعة. المشبه والمشبه به يعني - [00:07:40](#)

طرفي التشكيل واجاد تشبيه واضحة ثم أداة تشبيه وجه الشبه هو الوصف الذي قصد اشتراك الطرفين فيه الطرفين يعني المشبه والمشبه به كالهداية في العلم والنور الهداية في العلم والنور - [00:08:08](#)

فاين اين المثال اللي ذكر العلم كالنور في الهداية نعم وكان تبيد التشبيه اذا كان خبرها جامدا. والشك اذا كان خبرها مشتقا. نحو كانك فاهم هذي فائدة اذا كان خطرك ان جامد - [00:08:31](#)

لا للتشكيل فقل كانك اسد اسد جامد هذه هي التشبيه اذا كان مشتقا سواء كان فعلا او فاعل فانه يكون للظن يقول نعم وعاطل الشك مراد الظن - [00:08:58](#)

مثاله كانك تفهم يعني اظنك فاهم وتقول كانك قد علمت هذا الشيء هذا ايضا للظن نعم وقد يذكر فعل ينبئ عن التشبيه نحو قوله تعالى اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا - [00:09:32](#)

اصبتهم يعني ظننتهم منثورا لانهم يشابهون اللؤلؤ المنثور اذا رأيتهم الظمير هم يعود على من؟ على الولدان يطوف عليهم ولدان مخلدون اذا حسبتهم لؤلؤا منثورا يعني بكثرتهم وحسنهم وبهائهم المهم افهموا التشبيه - [00:10:01](#)

اذا اجتمعت اركان التشبيه الاربعة؟ طبعا فهذه المشبه مشبه به؟ أداة التشبيه وجه الشفاء ما الذي يريث المشبه تأني او الكافر ما الذي يليه المشبه؟ او كأن؟ كأنه. كان. طيب. والذين يا مشبه به؟ الكافر - [00:10:29](#)

كأن تكون للتشبيه اذا كان خبرها جان فتعينت تقول التشبيه وتكون للظن اذا كان خبرها مشتقا سواء اسم فاعل او اسم مفعول او فعل مضارع او فعل المهم ان يكون مستقبل - [00:11:00](#)

نعم واذا حذفت أداة التشبيه ووجهه سمي تشبيها بليغا. وجعلنا الليل لباسا. اي كاللباس في الستر طيب اذا التشبيه البلية هو الذي حذفت فيه أداة التشبيه ووجه الشرع تقول محمد كالبحر في الكرم - [00:11:22](#)

كيف نجعله بليغا محمد بحر. هذا بليغ. لانك بالغت بالتسبيح حتى جعلت المشبه نفس المشبهة فهذا تشبيه بلي ويأتينا ان شاء الله تعالى اقسام اخرى لكن المؤلف اراد ان يشير اشارة - [00:11:52](#)

ان نبحت المبحث الثاني في اقسام التشبيه ينقسم التشبيه باعتبار وجه الشبه الى تمثيل وغير تمثيل. التمثيل ما كان وجهه منتزع من متعدد كتشبيه الثريا بعنقود العنب المنور وغير وغير التمثيل ما ليس كذلك كتشبيه النجم بالدرهم - [00:12:17](#)

وينقسم بهذا الاعتبار ايضا الى مفصل ومجمل. طيب التشبيه ينقسم باعتبار وش الشبه الى تمثيل وغير تمثيل فان كان المفرد بمفرد غير شمسية اذا كان جمعا بمفرد غير تمثيل اذا كان المفرد بجمع فتمثيل او جمع بجمع فتمثيل - [00:12:40](#)

يقول فالتمثيل ما كان وجوه منتزعا من متعدد كتشبيه الثريا بعنقود العنب المنور تعرفون الثريا ثريا اسم امرأة؟ لا نجم؟ ايه كيف هو يقول كأنقود الادب كعنقود العنب منقود العنب حبات من - [00:13:03](#)

متراص بعضها الى بعض الثريا كذلك باذن الله واذا النجوم مجتمع بعضها الى بعض هل احصيتموها تم نعم ها لا اكثر اكثر بكثير لكن

السبعة هي بناتنا عشر الصغرى والكبرى - 00:13:36

لكن هذه كثيرة ولذلك تتبين كثرتها اذا كانت السماء صافية وليس هناك نور لا من القمر ولا من الكهرباء وكان ايضا البصر قويا اما اذا

كان هناك نور فلا تدري - 00:14:03

طيب هذا تمثيل ولا ما تمثيل يمثل لانه مركب من الهيئة ومن الحبات التي بالليل الهيئة جرم هكذا ينضم بعضه الى بعض الحبات

متعددة يسمى هذا التشبيه تمثيل نعم - 00:14:23